



كلمة وفد دولة الكويت

المشارك في

أعمال الدورة السابعة والخمسين

للمؤتمر العام

التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية

16 - 20 سبتمبر 2013

فيينا



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ...  
السيدات والسادة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على  
انتخابكم رئيساً للدورة السابعة والخمسين للمؤتمر العام، وإذ أؤكد لكم على  
استعدادنا وتطلعنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة فإننا على ثقة  
بأن حكمتكم وخبرتكم ستمكنكم من القيام بمهامكم على أكمل وجه وستقود  
أعمال المؤتمر إلى أفضل النتائج .



أغتتم هذه الفرصة لتهنئة السيد يوكيا أمانو لمناسبة إعادة تعيينه  
مديراً "عاماً" للوكالة الدولية للطاقة الذرية للأربع سنوات المقبلة ، ولنا  
ملء الثقة بان المرحلة المقبلة ستساعد في تحقيق السلام للعالم أجمع  
والمضي نحو مستقبل أفضل.

كما أتوجه بالتهنئة أيضاً لأعضاء مكتب المؤتمر وإلى الدول  
الجديدة، بروناي دار السلام وكومونولث جزر البهاما لانضمامهم للوكالة  
الدولية للطاقة الذرية، متمنين للجميع التوفيق.



السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ...  
السيدات والسادة...

السيد الرئيس...

اطلع وفد بلادي باهتمام بالغ على تقرير الوكالة السنوي للعام  
2012 الذي أعدته الأمانة العامة، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أتقدم  
بجزيل الشكر والتقدير إلى مدير عام الوكالة / يوكيا أمانو وإلى كافة  
العاملين في الإدارات المختلفة على ما يبذلونه من جهود حثيثة للنهوض  
بدور الوكالة، تلك الجهود التي نقلت الوكالة ومساهماتها إلى مستويات  
أعلى في تسخير الطاقة الذرية من أجل السلام والصحة والازدهار في  
العالم أجمع.



إن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن الطاقة النووية تعتبر مصدرا مكتملا وليس بديلا لمصادر الطاقة الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها، وعلى مسار مواز تشارك دولة الكويت بدأب كبير وتتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية المطلوبة لمثل هذه المشاريع الحيوية وتنفيذها، متطلعين لمزيد من المشاورات والتعاون الوثيق بين مؤسساتنا الوطنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تشارك دولة الكويت في المشاورات والاجتماعات المعقودة بين الخبراء من دول مجلس التعاون الخليجي وخبراء الوكالة من أجل تنفيذ برنامج مشترك بين دول المجلس للاستخدامات السلمية للطاقة النووية ونود هنا أن نؤكد على أهمية ما تم إنجازه خلال السنوات الخمس الماضية وتطلعنا لمزيد من التعاون الوثيق خلال الفترة المقبلة.



السيد الرئيس...

يعتبر برنامج التعاون التقني أحد الركائز التي يقوم عليها عمل الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية ولضمان نقل التكنولوجيا النووية ذات الاستخدامات السلمية في سبيل تحقيق أهداف تلك الدول التنموية، وقد أولت دولة الكويت منذ فترة بعيدة اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني ويسعدنا في هذا المجال أن نعرب عن بالغ ارتياحنا وتقديرنا للجهود التي تبذلها إدارة برنامج التعاون التقني لقارة آسيا والباسيفيك وعلى حرصها المستمر في تقديم ورش عمل متنوعة ودورات تدريبية إقليمية أثبتت فاعليتها في مختلف القطاعات في الدولة، متطلعين لاستمرار مثل هذا التعاون الوثيق والفعال وشاكرين لمسئولي الوكالة جهودهم القيمة وزياراتهم المثمرة لدولة الكويت.



السيد الرئيس...

تولي دولة الكويت أهمية قصوى للمواضيع المتعلقة بأمان وأمن المصادر الإشعاعية والمواد النووية وتؤكد على ضرورة وضع الأنظمة وتنفيذ التعليمات التي من شأنها إحكام السيطرة والرقابة على حركة تلك المواد، وقد اطلعنا على تقرير المدير العام بهذا الشأن وتابعا باهتمام كبير خطط الوكالة المتكاملة لدعم الأمن النووي والتي كان آخرها عقد مؤتمر وزاري حول الأمن النووي في فيينا شاركت به دولة الكويت حرصا" منها على متابعة كافة الجهود الدولية المبذولة لحماية الأمن والأمان النوويين.

والجدير بالذكر أن دولة الكويت كانت وقعت على معاهدة CPPNM (اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية) وتعمل الجهات المختصة حاليا على استكمال اجراءات المصادقة عليها.



السيد الرئيس...

يولي وفد دولة الكويت أهمية خاصة للبند المتعلق بتنفيذ اتفاق الضمانات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإنها تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لزيادة تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والرد على استفساراتها لتبديد المخاوف والشكوك حول طبيعة برنامجها النووي ومعالجة كافة المسائل العالقة، كما تدعو كافة الأطراف المعنية لبذل المزيد من الجهود الدبلوماسية من أجل عودة الحوار والتفاوض وصولاً للهدف المنشود والذي سيؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا والعالم أجمع.





ويعرب وفد بلادي عن ارتياحه للخطوات التي ستقوم بها الجمهورية  
الاسلامية الايرانية بالتعاون مع الوكالة لطمأنة جيرانها دول الخليج العربي  
بسلامة مفاعل بوشهر من خلال اتباع أعلى اجراءات السلامة، وترحب  
دولة الكويت بالخطوات التي اعلنتها الجمهورية الاسلامية الايرانية  
للانضمام الى اتفاقية الأمان النووي وهي خطوة بالاتجاه الصحيح.

ونتطلع الى أن تسرع جمهورية ايران الاسلامية باتخاذ كافة الخطوات  
والايضاحات التي تطلبها الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتأكيد على سلمية  
برنامجها النووي.



السيد الرئيس...

يشكل نظام الضمانات أحد الدعائم الأساسية لعمل الوكالة، ويعتبر حجر الأساس لنظام حظر الأسلحة النووية والذي يحظى بدعم غالبية دول العالم، وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت كافة الدول التي لم تعقد اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة حتى الآن بأن تقوم بذلك، وتشجع الدول التي عقدت اتفاق ضمانات شاملة ولم تنضم للبروتوكول الإضافي بأن تبادر بالقيام بذلك وتأمل أيضاً بأن تمتثل جميع الدول الأطراف في اتفاقية منع الانتشار إلى التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقية وفي اتفاق الضمانات وأن تعمل بشكل وثيق مع الوكالة على حل كل ما قد يثار من شكوك وتساؤلات حول برامجها عن طريق المفاوضات والحوار البناء والشفاف.



السيد الرئيس...

تعلق دولة الكويت أهمية كبرى على تعميم تطبيق نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط وعلى جميع الأنشطة النووية باعتبار الوكالة هي الجهة المختصة والقادرة على تقديم الضمانات بالتزام الدول باتفاقيات الضمانات في المنطقة إلا أننا نلاحظ وبالمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق اتفاقية الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها الرافض للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشآتها لنظام ضمانات الوكالة رغم امتلاكها لمفاعلات متقدمة تهدد أمن المنطقة بمخاطرها، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً للجهود الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ذلك الموقف الذي يؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة ومن ثم الأمن والاستقرار الدوليين .



وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت كافة الدول الأعضاء إلى دعم القرار الخاص بالقدرات النووية الإسرائيلية والذي قدم بعد خيبة أمل دول منطقة الشرق الأوسط من عدم عقد مؤتمر 2012 والخاص بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل طبقاً لما جاء في الوثيقة الختامية لمؤتمر 2010 ومرجعيتها.

كما تحث الدول الودية على مساعدة الوكالة في تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل مؤكدين على أهمية عدم فقدان الوكالة لمصداقيتها.



وختاماً السيد الرئيس...

تود دولة الكويت التأكيد مجدداً على ثقتها في الدور الهام الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقدرتها على المساهمة الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وظاهرة التغير المناخي، مما يستوجب دعم جهود الوكالة وتدعيم قدراتها والتعاون المخلص معها لتحقيق الأهداف المبتغاة والمرجوة من إنشائها بما يضمن الأمن والأمان والسلام والرخاء والازدهار لشعوبنا والعالم أجمع.

شكراً سيدي الرئيس.